منظمـــة الصحـــة العالميـــة

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون

(مسودة) ج٦١/٥٦
٢٣ أيار/ مايو ٢٠٠٣
(Draft)A56/61

التقرير الثاني للجنة "أ"

(مسودة)

عقدت اللجنة "أ" جلساتها الثانية والثالثة والرابعة والخامسة يومي ٢٢ و٢٣ أيار/ مايو ٢٠٠٣ برئاسة الدكتور ج. لاريفيير (كندا). وأثناء الجلسة الخامسة تولى الدكتور ي. سينيون (بنن) رئاسة الجلسة بعد ذلك بصورة مؤقتة.

وقد تقرر توصية جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين باعتماد القرارين المرفقين المتعلقين بالبندين التاليين من جدول الأعمال:

١٤- المسائل التقنية والصحية

١٤-١٨ المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية، ألما آتا: العيد الخامس والعشرون

قرار واحد

١٤-١ أمراض المناطق المدارية، بما فيها حملة استئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات في عموم أفريقيا

قرار واحد بعنوان:

- حملة استئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات في عموم أفريقيا

البند ١٤-١٨ من جدول الأعمال

المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية، ألما آتا: العيد الخامس والعشرون

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون،

إذ نظرت في التقرير بشأن العيد الخامس والعشرين للمؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية؛[١]

وإذ تشير مع التقدير إلى الإعلان الذي اعتمده المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية في ألما آتا عام ١٩٧٨، والذي يعرِّف الرعاية الصحية الأولية بأنها أساس توفير الصحة للجميع؛

وإذ تنوه بهدف منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع وبالتقدم الذي أحرزته البلدان في وضع سياسات وبرامج الرعاية الصحية الأولية بوصفها حجر الزاوية في نظم الرعاية الصحية فيها، مع الإشارة إلى أنه مازال ينبغي بذل جهود كبيرة لبلوغ هدف توفير الصحة للجميع؛

وإذ تعترف بروح التفاني والقيادة والالتزام التي أبدتها الدول الأعضاء وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في سبيل تحقيق هدف توفير الصحة للجميع،

١- **تطلب إلى** الدول الأعضاء ما يلي:

(١) ضمان توفير الموارد الكافية لتطوير الرعاية الصحية الأولية بغية المساهمة في تقليل الفوارق في مجال الصحة؛

(٢) تحسين قدرة الموارد البشرية العاملة في الرعاية الصحية الأولية على التصدي للعبء المتزايد الناجم عن الأوضاع الصحية؛

(٣) دعم المشاركة الفعالة من قبل المجتمعات المحلية والأفرقة التطوعية في مجال الرعاية الصحية الأولية؛

(٤) دعم البحث من أجل تحديد الطرائق الفعالة لرصد وتعزيز الرعاية الصحية الأولية وربطها بتطوير النظام الصحي ككل؛

[١] الوثيقة ج٥٦/٢٧.

٢- **تطلب إلى** المدير العام ما يلي:

(١) إحياء ذكرى الاحتفال بالعيد الخامس والعشرين لإعلان ألما آتا بعقد اجتماع يساهم فيه جميع أصحاب المصلحة لتدارس العبر المستخلصة في السنوات الخمس والعشرين الماضية، واستعراض التعاريف والاستراتيجيات، وتحديد التوجهات الاستراتيجية في المستقبل من أجل الرعاية الصحية الأولية، وتوفير الدعم لهذا الاجتماع بإجراء استعراض مسبق واسع النطاق لأوجه النجاح والفشل، والعوامل التي تؤثر على الرعاية الصحية الأولية؛

(٢) مواصلة إدراج مبادئ الرعاية الصحية الأولية في أنشطة برامج المنظمة كافة، وضمان تنفيذ الاستراتيجيات الهادفة إلى بلوغ الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة والاستجابة لتوصيات اللجنة المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة وضمان تساوقها مع مبادئ الرعاية الصحية الأولية؛

(٣) تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الثالثة عشرة بعد المائة.

البند ١٤-١ من جدول الأعمال

حملة استئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات في عموم أفريقيا

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون،

إذ نظرت في التقرير الخاص بالحملة الأفريقية لاستئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات؛[١]

وإذ تقر بأن الألم والمعاناة والموت بسبب داء المثقبيات يمثل خطراً يومياً يهدد أكثر من ٦٠ مليون شخص في سبعة وثلاثين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، منها ٢٢ بلدا من أقل البلدان نموا؛

وإذ تدرك أن داء المثقبيات الذي يسبب خسارة سنوية تقدر بـ ٤٥٠٠ مليون دولار أمريكي، يمثل واحداً من أكبر معوقات التنمية الاجتماعية الاقتصادية في أفريقيا، ويؤثر بشدة على صحة الإنسان والماشية، ويقلل من استخدام الأرض، ويسبب الفقر، ويرسخ التخلف في القارة الأفريقية؛

وإذ تلاحظ أن استئصال ذبابة التسي تسي من شأنه أن يساهم بصورة ملحوظة في تعزيز عافية البشر وزيادة إنتاجية المحاصيل والماشية والحد من الفقر في المناطق الريفية من القارة الأفريقية؛

وإذ تلاحظ كذلك، أن اتباع نهج متعدد القطاعات إزاء برامج استئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات قد برهن، في الماضي، على نجاحه في الحد، بشكل حاسم، من داء المثقبيات البقري وداء المثقبيات البشري على حد السواء؛

وإذ تدرك، بناء على ذلك، أن استئصال ذبابة التسي تسي التي تنقل المرض إلى الإنسان والحيوان، هو الحل الوحيد الفعال والطويل الأجل لمكافحة المرض؛

وإذ تدرك أن المقرر الإجرائي رقم ١٥٦(٣٦) الصادر في ١٢ تموز/ يوليو ٢٠٠٠ والمقرر الإجرائي رقم ١٦٩(٣٧) الصادر في ١١ تموز/ يوليو ٢٠٠١، عن رؤساء الدول والحكومات أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية،[٢] من أجل تخليص أفريقيا من ذبابة التسي تسي ومصادقتهم على خطة عمل الحملة الأفريقية الخاصة باستئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات؛

وإذ تدرك أن الأمين العام للأمم المتحدة قد اعترف في تقريره المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في ٢٥ تموز/ يوليو ٢٠٠١، بمشكلة داء المثقبيات ودعا جميع الدول الأعضاء

---

١ الوثيقة ج٥٦/٩.

٢ المسماة الآن بالاتحاد الأفريقي.

والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الكامل لحملة منظمة الوحدة الأفريقية؛

وإذ ترحب بالقرار م ع(٤٥)/ ق/١٢ الذي اعتمده المؤتمر العام الخامس والأربعون للوكالة الدولية للطاقة الذرية في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١ والذي أيد حملة منظمة الوحدة الأفريقية ودعا جميع الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم التقني والمالي والمادي للدول الأفريقية في جهودها المبذولة لاستئصال ذبابة التسي تسي؛

وإذ تلاحظ أن الحملة قد بدأت رسمياً في واغادوغو في ٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١؛

وإذ تلاحظ كذلك اعتماد الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (٢-١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١) لقرار يطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تقديم الدعم للدول الأفريقية الأعضاء في جهودها المبذولة لاستئصال ذبابة التسي تسي، ولاسيما حملة منظمة الوحدة الأفريقية؛

وإذ تذكّر بقرار جمعية الصحة ج ص ع٥٠-٣٦ بشأن داء المثقبيات الأفريقي، وترحب بالجهود الملموسة التي اشتركت فيها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الوحدة الأفريقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، لإيجاد حلول في إطار التنمية المستدامة للمشكلات التي يسببها داء المثقبيات للبشر والماشية؛

وإذ تعيد التأكيد على أن منظمة الصحة العالمية ملتزمة بحشد وتوجيه أنشطتها لمكافحة داء المثقبيات، وبوجه خاص لدعم الإشراف والمراقبة، بالتعاون مع المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وسائر الشركاء بما في ذلك القطاع الخاص،

١- **ترحب** بمبادرة منظمة الوحدة الأفريقية لاستئصال ذبابة التسي تسي من أفريقيا باعتبارها خطوة أساسية لمكافحة داء المثقبيات، وإزالة الخطر الذي يمثله هذا المرض على صحة السكان الأفريقيين؛

٢- **تثني على** الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية وسائر الشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص، لرصد ومكافحة المرض وتنفيذ برنامج للقضاء على داء المثقبيات الأفريقي كإحدى مشكلات الصحة العمومية، مما يساهم في مكافحة هذا المرض على الصعيد العالمي؛

٣- **تحث** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المختصة على تقديم الدعم للدول الأفريقية الأعضاء، في جهودها لاستئصال ذبابة التسي تسي، ولاسيما دعم خطة عمل منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة بالحملة الأفريقية لاستئصال داء المثقبيات؛

٤- **تطلب إلى** المدير العام أن يقدم تقريراً حول التقدم المحرز في مجال تنفيذ هذا القرار، إلى المجلس التنفيذي في دورته الثالثة عشرة بعد المائة، وإلى جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين.

= = =